

تونس في، 11 جوان 2024

من وزيرة الاقتصاد والتخطيط

إلى السيد

رئيس مجلس النواب

واردات عدد
13 جوان 2024
مجلس نواب الشعب مكتب الشدح المركزي

الموضوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب أيمن البوغديري

المصاحب: مراسلتكم عدد 1482 بتاريخ 10 ماي 2024.

تحية وبعد،

تبعاً للمراسلة المشار إليها أعلاه والمتعلقة بجملة من الأسئلة الكتابية موجهة من طرف عضو مجلس نواب الشعب السيد أيمن البوغديري حول متابعة البرامج والمشاريع الجهوية بمعمدية رواد، أشرف بموافاتكم بما يلي:

السؤال: ماهي المشاريع المبرمجة بمعمدية رواد والمشاريع المعطلة التي تمت متابعتها؟

الجواب: بالنسبة للمشاريع المبرمجة لمعمدية رواد سيقع تحديدها بعد المصادقة على وثيقة المخطط التنموي 2023 - 2025 وذلك من خلال المشاريع التي أمكن توزيعها جهوياً. أما فيما يتعلق بالمشاريع التي تلاقي صعوبات وبالرجوع إلى أشغال اللجنة الجهوية لتسريع إنجاز المشاريع العمومية، فقد تم متابعة المشاريع التالية:

- تهيئة المنطقة الصناعية جعفر : في مرحلة إعداد الدراسات وبصدد تسوية الإشكال العقاري على مستوى قطعة الأرض المخصصة لمدخل المنطقة بين الوكالة العقارية الصناعية و الوكالة العقارية للسكنى و مالكي أراضي خاصة.

- بناء مركب ثقافي ورياضي وترفيهي وملعب حي بعيشوشة المطار بكلفة قدرها 999.7 ألف دينار. نسبة تقدم الإنجاز تناهز 85 %، الأشغال متوقفة منذ جوان 2018 ويتم التنسيق لإتمام إجراءات طلب عروض استكمال الأشغال.

- تهذيب حي وردة وشاكر بكلفة 3 مليون دينار، في طور الدراسة التفصيلية الأولية. يتمثل الإشكال في عدم توفر عقار لتركيز محطة ضخ للمياه المستعملة.

- إحداث مسلخ بلدي برواد بكلفة 3.7 مليون دينار، ممول عن طريق صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية مدرج ضمن ميزانية سنة 2022 ويشهد تأخير في تعيين المصممين لإنجاز الدراسة.

- تعبيد طرقات ببلدية رواد بكلفة جمالية محينة قدرها 4.6 مليون دينار وهو مشروع بلدي مدرج في ميزانية سنة 2021، في مرحلة تحيين الدراسة من قبل البلدية للحصول على مصادقة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.

السؤال: ما هو برنامج الإدارة الجهوية للتنمية حول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وما هو برنامجها في جهة رواد؟

الجواب: تكتسي عملية بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة أهمية بالغة ضمن محاور إستراتيجية التنمية الجهوية من خلال التشجيع على الانتصاب للحساب الخاص للفئات الشبابية خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني وإسناد قروض ومنح عن طريق عديد الهياكل العمومية ومؤسسات التمويل وبرامج التمكين الاقتصادي التي تتطلب مزيدا من التنسيق قصد توجيهها للأنشطة الواعدة وتفاذي ازدواجية التدخل وإضفاء النجاعة اللازمة وتحقيق التوازن بين المعتمديات.

وتقتصر تدخلات هياكل وزارة الاقتصاد والتخطيط في هذا المجال على تمكين الباعثين الشبان المتحصلين على الموافقة المبدئية للتمويل من طرف البنك التونسي للتضامن من توفير التمويل الذاتي المطلوب عن طريق آلية اعتماد الانطلاق 1 حيث تمت الموافقة خلال فترة 2021 - 2023 على 56 مشروعا بمعتمدية رواد بكلفة جمالية تتاهز 1.869 مليون دينار وبحجم تمويل ذاتي قدره 333 ألف دينار.

ويمثل عدد المشاريع المتحصلة على المساهمة في التمويل الذاتي بمعتمدية رواد خلال الفترة المذكورة نسبة 12,3 % مقارنة بالعدد الجملي للمشاريع المصادق عليها بولاية أريانة وهي في أغلبها ذات طابع خدماتي باعتبار الجهة مستقطبة للسكان والسكنى.

السؤال: ما هو برنامج الوزارة في إطار تمكين معتمدية رواد من برنامج التنمية المندمجة بما أن جهة رواد حرمت من عديد المكاسب على مدى عقود ولما تعانيه من عدة إشكاليات على مستوى البنية التحتية والمرافق الأساسية وغيرها؟

الجواب: تضمن برنامج التنمية المندمجة بعث 190 مشروعا للتنمية المندمجة بـ 190 معتمدية ترابية بكامل تراب الجمهورية، وفق عقود برامج صادقت عليها لجنة قيادة برنامج التنمية المندمجة على ثلاثة أقساط انطلق تنفيذها سنة 2011 بالنسبة للقسط الأول (54 مشروعا)، وسنة 2014 بالنسبة للقسط الثاني (36 مشروعا)، وسنة 2018 بالنسبة للقسط الثالث (100 مشروع).

وقد تم اختيار هذه المشاريع بالاعتمادات أساسا على مؤشر التنمية الجهوية، وتم تضمين محتوى القسطين الأول والثاني والقسط الثالث ضمن اتفاقيتي قرض بين الدولة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتجدر الملاحظة أن ولاية أريانة حظيت بمشروعين (02) تم اختيارهما بناءا على القاعدة المشار إليها وهما كل من معتمدية سيدي ثابت ضمن القسط الأول ومعتمدية حي التضامن ضمن القسط الثالث من البرنامج.

هذا، ويمكن لولاية أريانة مرحليا مزيد دعم ومساندة معتمدة رواد من خلال مختلف البرامج والآليات المتاحة جهويا ووطنيا وإعطائها الأولوية في دعم الخدمات الإدارية والمالية ومزيد تحسين النقل العمومي والمرافق الشبابية والرياضية والثقافية، فضلا عن اقتراح انتفاعها بالبرامج التنموية الخصوصية المستقبلية خلال المخطط التنموي القادم 2026 - 2030.

والسلام


عن وزيرة الإقتصاد والمخطط
وبتفويض منها
الكاتب العام
عاطف البرشاني